مجلة جامعة الملك سعود، م ٦، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١)، ص ص ٢٩-٦٥ (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م).

العوامل المؤثرة في اختيار طلبة جامعة الملك سعود للمقررات التربوية ساعات حرة

مصطفى محمد متولي

أستاذ مشارك، قسم التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث. شهد التعليم الجامعي العربي عدة تطورات أبرزها تطبيق النظام الاختياري elective system ونظام الساعات المعتمدة credit hour system، ومراعاة الفروق الفردية، وإعطاء الطلاب قدرًا كبيراً من الحرية في اختيار المقررات التي تناسب استعداداتهم وميولهم واهتماماتهم.

والدراسة الحالية تستهدف تحديد العوامل المؤثرة في اختيار طلبة جامعة الملك سعود للمقررات التربوية لدراستها ضمن ساعاتهم الحرة، والتعرف على المقررات التربوية التي تستحوذ على اهتمامات الطلاب، والوقوف على تأثير النوع ومستوى القيد والتخصص على العوامل التي تدفع الطلاب لاختيار تلك المقررات التربوية.

وتنقسم الدراسة إلى أربعة أقسام: الأول منها يوضح مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها وتساؤلاتها وحدودها ومصطلحاتها، والثاني يستعرض الإطار النظري، والقسم الثالث يوضح الإطار التطبيقي لها، والقسم الرابع يناقش نتائج الدراسة ويبلور توصياتها.

وقد طُبِّقت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة جامعة الملك سعود بلغت ١٥٤٤ فردًا منهم ٩٨٣ طالبًا و ٥٦١ طالبة يمثلون ٩ كليات من كليات الجامعة في مدينة الرياض.

وكشفت الدراسة أن طلبة جامعة الملك سعود يفضلون اختيار المقررات التربوية على المقررات غير التربوية لدراستها ضمن الساعات الحرة، وأن مقرريْ أصول التربية الإسلامية ومبادىء البحث التربوي يستحوذان على اهتمامات غالبية طلبة الجامعة، وأن أهم العوامل التي تدفع بالطلبة إلى اختيار المقررات التربوية تتمثل في رفع المعدل التراكمي واكتساب خبرات جديدة وسهولة دراسة المقررات التربوية، بالإضافة إلى التشويق والإثارة وأسلوب التقويم المستخدم فيها، وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في دوافع طلبة الجامعة لاختيار المقررات التربوية تعود إلى متغيريْ النوع والتخصص.

وأوصت الدراسة بالعمل على تطوير محتوى المقررات التربوية وتحسين أساليب تقويمها، وإجراء بعض الدراسات المقارنة لتقصّي دوافع اختيار المقررات التربوية ساعات حرة في كليات التربية بالجامعات السعودية التي تطبق نظام الساعات المعتمدة.

المقدمة

ظلت الجامعات في معظم بلدان العالم وعلى مدى فترة طويلة من تاريخها منعزلة عن مجتمعاتها، تجتهد في طلب المعرفة لذاتها وتنشد منها المتعة دون المنفعة، والنظرية دون التطبيق [١، ص٢]. ومع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي شهدها القرن العشرون تطورت الجامعات وأصبحت قائدة لخطى التطور والتقدم في مجتمعاتها بما تكشفه من حقائق، وما تقدمه من حلول للمشكلات الراهنة والمستقبلية، وما تسهم به في مواجهة تحديات العصر ومتطلباته، ونشر المعرفة وتوسيع آفاقها [٢، ص ص٢٥-٢٦]. وصار التعليم الجامعي «أحد الوسائل الرئيسة التي تساعد الدول النامية على اللحاق بركب الحضارة الحديثة المتطورة» [٣، ص٤]، وخرجت الجامعات من عزلتها وأصبحت مؤسسات اجتماعية تؤثر في الجو المحيط بها وتتأثر به وتسهم في تنمية موارد المجتمع وثرواته.

وفاعلية أي نظام جامعي تستند إلى ثلاث ركائز رئيسة هي: الطالب، وعضو هيئة التدريس، والمجتمع، حيث يتعين على النظام الجامعي الناجح أن يوفر للطلبة الفرصة لتنمية قدراتهم وصقل مواهبهم وبناء شخصياتهم من خلال الاستجابة لظاهرة التباين في استعداداتهم وظروفهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم، فلا يلزم الجميع بمناهج واحدة، وإنما تتصف برامجه بالمرونة التي تسمح للطلبة بمتابعة دراستهم بالشكل الذي يتلاءم مع قدراتهم العقلية ويتناسب مع ظروفهم الشخصية ويقلل الهدر التربوي إلى أقل حد ممكن. كما يتعين على النظام الجامعي الناجح أيضًا توفير الفرص للنهوض بأعباء العملية التعليمية من خلال الإعداد الجيد لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من معيدين ومحاضرين، وتدريبهم على إتقان التدريس وتحفيزهم على الاستزادة من المعرفة والنمو المهني. كما يتعين على النظام الجامعي الناجح الوفاء باحتياجات خطط التنمية بالمجتمع من خلال تأهيل القوى البشرية اللازمة لمختلف القطاعات بالنوعيات والمستويات المطلوبة والحفاظ على التوازن بين التخصص والشمول في المعرفة [٤، ص ص٢٢-٢٣].

وساعد كشف العلاقة الترابطية بين حجم المعرفة الإنسانية وطريقة التعلم في تبني مبدأ تحرير التعليم الجامعي من نزعته التقليدية وجعله «تربية من أجل التكيف الناجح للتبدل المستمر في عالم يقف فوق أرضية متحركة» [٥، ص٧] في إطار من التنظيم القائم على اكتشاف العلاقة بين حقول المعرفة الإنسانية. وشهد التعليم الجامعي عدة تحولات لعل أبرزها حلول النظام الاختياري elective system ونظام الساعات المعتمدة credit hour system محل المناهج التقليدية المقننة مسبقًا prescribed curriculum والموحدة لجميع الطلبة، وتبني مبدأ الاعتراف بالفروق الفردية بين الطلاب بدلاً من الاعتقاد القديم بضرورة أداء جميع الطلبة واجباتهم المقننة بمستوى واحد من الامتياز واستيعابها بدرجة واحدة من الجودة، وحلول الاعتراف بقدر كبير من الحرية للطلبة في الجامعة محل السيطرة المشددة [٦، ص ص١٠٦-١٠٧].

وساعدت هذه التحولات على تأكيد فردية الطالب الجامعي والتسليم له بقدر كبير من المشاركة في اختيار برامجه الدراسية ورسم مستقبله الأكاديمي والمهني. ومن منطلق حرية الطالب في الاختيار تأتي هذه الدراسة التي تنقسم إلى أربعة أقسام رئيسة: القسم الأول منها يوضح مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها وتساؤلاتها وحدودها ومصطلحاتها، والثاني يستعرض الإطار النظري للدراسة، والقسم الثالث يوضح الإطار التطبيقي لها، والرابع يناقش نتائج الدراسة ويبلور توصياتها.

أولاً: إطار الدراسة

١ ـ مشكلة الدراسة

للتعليم العالي مشكلات متنوعة ربما تعود في معظمها إلى ظاهرة التوسع فيه، وضخامة الأعباء الملقاة عليه، وعدم قدرة أنظمته على تحقيق التوافق بين فلسفته وواقع تطبيقها من ناحية، وبين الامكانات المتاحة له، وحاجات المجتمع وتطلعاته، ومتغيرات العصر واتجاهاته من ناحية أخرى.

وحرية الطالب في اختيار دراسته عامل مهم لضمان نجاحه وتحقيق تكيفه، وتجنب فشله في حياته الدراسية. ومع ذلك تعجز الغالبية العظمى من الطلاب عن تحديد مجال معين من الدراسة يتفق مع ميولهم واستعداداتهم، في حين تستطيع مجموعة صغيرة نسبيًا

منهم أن تتخذ قراراتها فيما يختص بالمجال النوعي لدراستهم وفقًا لرغباتهم وقدراتهم، الأمر الذي يجعل التوجيه التربوي ملازمًا لمبدأ الحرية في الاختيار من قبل الطالب لمساعدته على النمو في الاتجاه المرغوب الذي يجعل منه مواطنًا ناضجًا قادرًا على أن يحقق ذاته في الميادين الدراسية والمهنية. وتصبح عملية الاختيار «ذات طبيعة توجيهية تهدف إلى معونة الطالب على أن يحسن اختيار مناهج دراسته الجامعية بما يتوافق مع قدراته العقلية وتحصيله الأكاديمي وعلى ضوء طموحه الاجتماعي في حدود ما ترسمه وتشترطه الجامعة نفسها» [٦، ص١٠٧].

ويؤدي غياب الإرشاد الأكاديمي بالجامعة التي تطبق نظام الاختيار أو نظام الساعات المعتمدة، أو وجوده بلا فاعلية، إلى اختيارات عشوائية من جانب الطلاب والطالبات لبعض المقررات الاختيارية في مجال التخصص أو في مجال الساعات الحرة تحكمها عدة دوافع وأسباب تنتشر في الأوساط الطلابية.

ولما كانت المقررات التربوية التي يطرحها قسم التربية بجامعة الملك سعود تستهوي عددًا كبيرًا من طلاب وطالبات الجامعة لدراستها ضمن الساعات الحرة التي يحددها نظام الجامعة، ولما كان تسجيل الطلبة يزدحم في بعض تلك المقررات دون غيرها، فلقد أثارت هذه الظاهرة اهتمام الباحث ودفعته إلى دراستها للوقوف على أسباب اختيار طلبة جامعة الملك سعود ساعاتهم الحرة من المقررات التربوية. ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما العوامل المؤثرة في اختيار طلبة جامعة الملك سعود للمقررات التربوية ساعات حرة؟

٢ ـ أهداف الدراسة وأهميتها

تهدف الدراسة إلى مقارنة اختيارات طلبة جامعة الملك سعود لدراسة ساعاتهم الحرة من المقررات التربوية وغير التربوية، ومعرفة المقررات التربوية التي يقبل الطلبة على دراستها، وتحديد العوامل المؤثرة في اختياراتهم للمقررات التربوية ساعات حرة، والوقوف على مدى تباين دوافع الطلبة في اختياراتهم للمقررات التربوية باختلاف بعض المتغيرات (نوع الطالب، المستوى الدراسي المقيد به، والتخصص الذي يدرسه).

وتستند هذه الدراسة في أهميتها إلى المميزات التي يحققها نظام الساعات المعتمدة

(المقررات الدراسية) من إتاحة الفرصة لكل طالب لاختيار المساقات الدراسية التي تتناسب مع ميوله ورغباته واحتياجاته. بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لكل طالب لتنمية مواهب وقدرات أخرى خارج مجال تخصصه عن طريق الدراسات الفردية أو المستقلة أو الساعات الحرة التي قد يختارها الطالب من خارج كليته. كما أن الوقوف على دوافع اختيار الطلاب لدراسة المقررات التربوية ساعات حرة يؤمل أن يساعد قسم التربية في تطوير برامجه وتخطيطها في ضوء احتياجات الطلاب من التخصصات المختلفة، وطرح المقررات التربوية التي تناسب استعدادات الطلاب وتشبع اهتماماتهم.

٣ ـ أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة في ضوء أهدافها إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ ـ إلى أي مدى يفاضل طلبة جامعة الملك سعود بين المقررات التربوية وغير التربوية عند اختيارهم للساعات الحرة التي يدرسونها؟

٢ ـ أي المقررات التربوية تستحوذ على اختيارات طلبة جامعة الملك سعود لدراستها ساعات حرة؟

٣ ـ ما الأسباب التي تدفع طلبة جامعة الملك سعود لاختيار دراسة المقررات التربوية ساعات حرة؟

٤ ـ إلى أي مدى تتباين دوافع طلبة جامعة الملك سعود لاختيار المقررات التربوية ساعات حرة باختلاف متغيرات الدراسة (النوع، ومستوى القيد، والتخصص)؟

٤ ـ حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على العوامل المؤثرة في اختيار المقررات التربوية ساعات حرة دون غيرها من المتغيرات الأخرى، وذلك لطبيعة تخصص الباحث في التربية. كما اقتصرت على طلبة جامعة الملك سعود بالرياض. وطبِّقت الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول عام ١٤١٢هـ/١٩٩١م.

مصطلحات الدراسة

ا ـ نظام الساعات المعتمدة Credit Hour System

نظام تعليمي يتخذ من الساعة الزمنية وحدة قياس وتنظيم وبناء للخطة الدراسية من حيث كمها ونوعها بدلاً من وحدة القياس الفصلية أو السنوية المتمثلة في مجموعة المواد [٧، ص٥٨]. وفي هذا النظام تتحدد متطلبات الحصول على الدرجة العلمية في وحدات دراسية ينجزها الطالب بنجاح وفق المستوى الذي تحدده المؤسسة التعليمية، وتتاح للطالب حرية اختيار تخصصه والمقررات المطلوبة منه حسب تقديره لحاجته إليها واستعداده لها وتوجيه المرشد له في إطار من الأنظمة الأكاديمية المعمول بها [٨، ص٩].

ب ـ المتطلبات الحرة Elective Requirement Courses

هي تلك المساقات التي يختارها الطالب بما يتناسب مع ميوله واهتماماته واستعداده في أي مجال من مجالات المعرفة مما تقدمه الكلية التي ينتمي إليها أو أي كلية أخرى من كليات الجامعة. وقد يكون بعضها وثيق الصلة بالتخصصات الرئيسة، فيجري اختيار الطلبة لها باعتبارها مواد مساندة لتخصصاتهم. وتحدد اللوائح الأكاديمية بالكليات الحد الأدنى والأقصى للساعات الحرة، وغالبًا ما تكون قليلة العدد وتتراوح نسبتها بين ٥٪ و١٠٪ من متطلبات التخرج [٩، ص ص٧ـ٨].

جـ ـ المساق Course

قدر من المعرفة والخبرة يتطلب من الطالب دراسة عدد من الساعات المعتمدة تقدم خلال الفصل أو العام الدراسي في موضوع محدد. ويطلق عليها أحيانًا المقرر الدراسي. ومجموع المقررات تشكل البرنامج الدراسي في أي تخصص من التخصصات التي توفرها الجامعة [١٠، ص٢٤].

د ـ المقررات التربوية Education Courses

ويقصد بها في هذه الدراسة تلك المساقات التي يقدمها قسم التربية بكلية التربية بجامعة الملك سعود وتحمل رمز ترب "Ed" ويبلغ عددها ستة عشر مقررًا دراسيًّا، منها مقرر واحد

فقط يستغرق ثلاث ساعات معتمدة وباقيها يستغرق ساعتين معتمدتين على مدى فصل دراسي واحد، وتتاح دراستها أمام جميع طلبة جامعة الملك سعود [١١، ص١٨].

هـ ـ الدوافع Motivations

الدافع «حالة داخلية أو استعداد فطري أو مكتسب، شعوري أو لا شعوري، عضوي أو اجتماعي نفسي، يثير السلوك الحركي أو الذهني، ويسهم في توجيه السلوك؛ إلى غاية شعورية أو لا شعورية» [١٢، ص ص٥٢ـ٥٣]. وبذلك فالدوافع هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته وتحقق له أحسن تكيف ممكن مع البيئة الخارجية. ويقصد بدوافع اختيار الطلاب للمقررات التربوية ساعات حرة العوامل التي تدفعهم شعوريًا أو لا شعوريًا إلى اختيار هذه المقررات ضمن المتطلبات الحرة في نظام الساعات المعتمدة.

ثانياً: الإطار النظري

يناقش الإطار النظري بتركيز شديد ثلاثة أبعاد تتصل بموضوع الدراسة هي: النظم الدراسية بالجامعات، ونظام الاختيار، وتقويم نظام الساعات المعتمدة، وذلك من خلال أدبيات الدراسة والدراسات السابقة التي أتيح للباحث الاطلاع عليها.

١ ـ النظم الدراسية بالجامعات

يمكن تحديد ثلاثة أنظمة دراسية واسعة الانتشار في التعليم الجامعي هي نظام العام الدراسي الكامل، ونظام الفصول الدراسية، ونظام الساعات المعتمدة.

ونظام العام الدراسي الكامل يلزم جميع الطلبة بدراسة عدد معين من المقررات على مدى عام جامعي كامل، وينتقل الطالب إلى الفرقة الدراسية التالية في حالة اجتيازه الامتحانات النهائية بنجاح أو إذا تخلف في عدد محدود من المقررات. ويتميز هذا النظام بالبساطة والوضوح، وبأنه سهل في تطبيقه، واقتصادي في إدارته [١٣، ص٢١٩]، ولذلك يصلح للجامعات ذات الأعداد الكبيرة التي تشكو من ضعف إمكاناتها المادية والبشرية. ويؤخذ على هذا النظام عدد من السلبيات أبرزها امتداد فترة الدراسة طوال العام دون

تغيير، مما يؤدي إلى ملل الطالب وعضو هيئة التدريس، ومنها عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وترك تقويم الطالب حتى نهاية العام حيث تجرى الامتحانات في وقت محدد وفي مقررات كاملة [٤، ص ص١٤-١٥].

وتتعدد أنماط نظام الفصول الدراسية، فهناك نظام الفصلين الدراسيين semester system وهو الأكثر انتشارًا، وتتراوح مدة كل فصل بين ١٧ و١٨ أسبوعًا على أن تكون الفترة المتبقية من العام استراحة، سواءً خلال الفصل الواحد أو بين الفصلين. وهناك نظام الفصول الدراسية الثلاثة trimester system الذي يتألف من ثلاثة فصول منتظمة سنويًا وتتراوح مدة الفصل بين عشرة واثني عشر أسبوعًا، ويدرس الطالب عادة بين أربع وست مقررات في وقت واحد. وهناك نظام الفصول الدراسية الأربعة quarter system الذي يتكون من أربعة فصول يمتد كل منها لفترة تتراوح بين ثمانية وعشرة أسابيع. ويتميز نظام الفصول الدراسية في جميع أشكاله بتركيز الدراسة على عدد معين من المقررات أثناء الفصل الدراسي مما يقلل من تشتت جهد الطالب في دراسة مقررات كثيرة متباينة في وقت واحد ولفترات طويلة [١٤، ص٤١٢]. ويؤخذ على هذا النظام كثرة الامتحانات التي تجعل الطالب الجامعي غير قادر على الاستيعاب الواعي والتحليل والابتكار، وزيادة أعباء أعضاء هيئة التدريس وهدر وقتهم في تقويم الطلاب على حساب إنجاز بحوثهم العلمية، وعدم مراعاة الفروق بين الطلاب، واستخدام أساليب حديثة في تسجيل البيانات الخاصة بشؤون الطلاب وحفظها واستخدامها مما يؤدي إلى نفقات إدارية إضافية [٤، ص١٦٢].

ويقسم نظام الساعات المعتمدة الدراسة في أي فرع من فروع المعرفة إلى عدد من المقررات الدراسية المتكاملة والمرتبة ترتيبًا منطقيًا وفق تدرج مستواها العلمي، حيث يبدأ الطالب بدراسة المقررات المؤهلة لدراسة المقررات الأخرى. ويسمح النظام للطالب بحرية واسعة في اختيار المساقات التي تتناسب مع ميوله ورغباته واحتياجاته، ويوفر المرونة في الجدول الزمني الأكاديمي دون التقيد بنطاق زمني معين للحصول على الدرجة العلمية ودون الاقتصار على وسيلة واحدة في التقويم. وبذلك يمنح النظام الطالب الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية التعليمية ويراعي الفروق الفردية، ويجسد الحرية الأكاديمية ويرفع المستوى العلمي للمادة، ويقوي العلاقة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس [١٥، ص ص٣-٤]. ويؤخذ على هذا النظام تفتيت المعرفة وزيادة الطلب على اختيار المقررات التي تتميز

بالسهولة وتجنب المقررات الأكثر فائدة في التكوين الأكاديمي للطالب. هذا بالإضافة إلى عدم توفير الإمكانات المادية والبشرية التي تتلاءم مع متطلبات هذا النظام [٤، ص ص٢٠-٢١].

٢ ـ ظهور نظام الاختيار وتطوره

كانت المحاولات الأولى لتطبيق فكرة الاختيار في المنهج جريئة ومتنوعة. وبعد عدة محاولات تبلور المفهوم التطبيقي لنظام الاختيار بتوزيع المقررات الدراسية توزيعًا متناسبًا بين حقول رئيسة ثلاثة: أولها حقل التخصص المرتبط بالمستقبل المهني الذي يتطلع إليه الفرد، وينقسم إلى قسمين: التخصص الرئيس والتخصص المساند، وثانيها حقل الدراسة العلمية التي لا يستطيع الفرد أن يستغني عنها في عصر الانفجار العلمي والتقني لارتباطها بالجوانب المادية الأساسية من الحياة الحديثة، وثالثها حقل الثقافة الإنسانية التي تستهدف تحقيق ذاتية الفرد وتزويده بالمهارات الضرورية لتكوين علاقات إنسانية مع أفراد جماعته. كما تنقسم المقررات الدراسية داخل كل حقل من الحقول الثلاثة إلى مسارات إجبارية وأخرى اختيارية، شريطة أن تحافظ اختيارات الكلية على الوحدة العضوية بين مسارات الحقل الواحد ومقررات الحقول الثلاثة الرئيسة، وأن تتم تلك الاختيارات بإشراف مرشد أكاديمي advisor من بين أعضاء هيئة التدريس بالقسم الذي ينتسب إليه الطالب. ومع اختلاف أساليب التطبيق التي اتخذتها الجامعات إلا أنها كلها تلتقي عند الحفاظ على مبدأ الاختيار.

ويرى لامونت Lamont في دراسته أن الجذور التاريخية لنظام الاختيار تعود إلى حرية الاختيار وتصميم المناهج اللذين تبلورا في ظل تقاليد التعليم الإسلامي في بعض المساجد الجامعة. ثم تبنت ألمانيا هذا النظام في القرن الثامن عشر ومنها انتقل إلى أمريكا في أواخر القرن التاسع عشر في أعقاب التغيرات العلمية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدها المجتمع الأمريكي [١٦، ص ص١٠٩-١١٦].

ويوضح جواد رضا أن مؤرخي التعليم العالي يرجعون فكرة النظام الاختياري إلى اثنين من رواد التعليم الجامعي الحديث في الولايات المتحدة، أحدهما جورج تكنر .G Ticknir الذي عاد من ألمانيا إلى هارفارد عام ١٨١٩م مبشرًا بمنح طالب الجامعة حرية اختيار دروسه وتجزئة المنهج الموحد إلى برامج دراسية متنوعة، والآخر هو الرئيس توماس

جيفرسون الذي نادى بضرورة السماح بقدر كافٍ من الحرية للطالب يستطيع معه اختيار الدروس التي يرى أنها سوف تسهم في إعداده للغرض الذي يريد تحقيقه أو للمنصب الذي يطمح في تبوئه في مستقبل حياته. غير أن النظام الاختياري لم يزدهر إلا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر على يد رئيس جامعة هارفارد ويليام إيليوت الذي جعل هارفارد «تتناول بالبحث جميع فروع المعرفة الإنسانية والنظرية والعلمية والتطبيقية كي تضمن للتلميذ حقًا غير منازع في اختيار منهجه الدراسي والاعتراف بفرديته اعترافًا يتيح إعادة النظر في المناهج لجعلها قادرة على تمكين كل تلميذ من النمو وفقًا لإمكاناته الخاصة وحاجاته واهتماماته» [٦، ص ص١٠٨-١٠٩].

وتكشف باربارا برن B.Burn في دراستها أن نظام المقررات الدراسية حصيلة لاندماج نظام الاختيار ونظام الاعتماد. وترى أنه «حين يتعلق الموضوع بنوع المعرفة أو محتوى المادة المطلوبة للحصول على درجة علمية، فإن هذه المسألة تتصل بنظام الاختيار. أما حين يتعلق الأمر بحجم المعرفة المطلوب وكيفية قياسه بصورة كمية، فهذه مسألة تتصل بنظام الاعتماد» [١٧، ص٢٧]. وتوضح برن أن حرية الطالب النسبية في اختيار المقرر الذي يود دراسته تمثل العنصر الرئيس في نظام الاختيار، وأن الإجراء الذي يمكن المعلم من قياس خبرات التعليم كميًا هو العنصر الأساسي في نظام الاعتماد، ومع ذلك يوجد عنصر مشترك بين هذين النظامين وهو تجزئة التعليم العالي إلى عدد من الخبرات العلمية يختار منها الطالب ما يهمه ويتناسب مع ميوله واستعداداته، ويتقدم الطالب في دراسته عندما يتمكن من جمع عدد من الخبرات، سواءً اختارها بنفسه أو فرضتها عليه سلطة ما للحصول على درجته العلمية [١٧، ص ص٢٩-٣٢].

وتشير دراسة علام إلى أن البرنامج الدراسي في نظام المقررات لأي تخصص من التخصصات يتضمن أربع ركائز رئيسة هي: مجموعة مواد المعرفة العامة، ومجموعة مواد التخصص، ومجموعة المواد المساعدة، ومجموعة المواد الاختيارية. وأن هذا النظام يتيح للطالب حرية اختيار التخصص، وحرية اختيار المقررات التي يرغب في دراستها في كل فصل، وحرية تغيير التخصص وحرية الانسحاب من مقرر أو أكثر أثناء الفترة الدراسية، وحرية الانسحاب من الدراسة لفصل دراسي واحد أو أكثر، وحرية الدراسة وفق نظام التفرغ الجزئي. ويشير علام في دراسته إلى أن أهم المشكلات التي تواجه تطبيق النظام

كلفته المرتفعة، والجهد الكبير في متابعة تقويم الطالب وإرشاده أكاديميًا، وشعور الطالب بالتهديد المستمر بالفصل من الجامعة إذا لم يتحسن مستواه الأكاديمي إلى الحد المطلوب، وإحساس الطالب بالحيرة إزاء حرية اختيار التخصص والمقررات في ظل عدم التوجيه والإرشاد الأكاديمي الذي يساعده على اتخاذ قرار سليم [١٨، ص٤٠١].

٣ ـ تقويم نظام الساعات المعتمدة

نظام الساعات المعتمدة، أو نظام المقررات، جزء من إيمان أكاديمي بتربية الشباب على ممارسة الحرية والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر في مستقبلهم. فهو في الأصل «نظام في التربية على الاستقلال وتقرير المصير والتدريب على الاختيار الجيد» [٦، ص١٢٤]، ولذلك لا يمكن تقويمه بمعزل عن فلسفته وإلا يكون قد أفرغ من محتواه التربوي.

والأدب التربوي في مجال نظام الساعات المعتمدة زاخر بالعديد من الدراسات التي تناولت مزايا ذلك النظام وعيوبه. ولعل استعراض بعض الدراسات الأجنبية والعربية في هذا المجال يوضح أهمية الإدراك العقلاني لجدوى التطوير في طبيعة العملية التربوية، ويعطي التجديد التربوي مضمونًا نوعيًا، «فليس في هذا العالم،» كما يقول روبرت أوبنهايمر «شيء جديد بمعنى أنه لم يكن موجودًا من قبل، وإنما الجديد جديد لأنه تغير نوعيًا، وأن الشيء الجديد الوحيد في هذا العالم هو الإحساس بالجدة» [٦، ص١٠٣].

وقد انتقدت دراسة جيرهارد Gerhard النظام السنوي التقليدي لعدم مواكبته للتغيرات الاجتماعية السريعة في مطلع القرن العشرين وتلبية متطلباتها. وأوضح جيرهارد أن نظام الساعات المعتمدة انتشر في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية بسبب تطبيق النظام الاختياري، وتوحيد المدارس الثانوية الأمريكية وتنسيق برامجها مع الكليات، وتعدد حقول المعرفة وتزايد الاهتمام بالتدريب التقني والمهني [١٩، ص ص٦٦٥-٦٦٧].

وأوضح خيري في دراسته أن نظام المقررات يتميز بثلاث سمات رئيسة هي: تنوع ميادين ومجالات التخصص diversity، واتساع قاعدة الاختيار بينها وفي نطاق كل منها elec-tivity، ومرونة الانتقال من تخصص إلى آخر transferability وفقًا لمعايير ترعى مصلحة الطالب وقدراته في إطار ما تقتضيه مقومات العملية التربوية. كما أشار إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه القائمين على تطبيق هذا النظام في الكويت تتمثل في قصور عمليات

الإرشاد والتسجيل وقلة عدد المقررات المعروضة في بعض التخصصات وعدم تفاعل بعض الطلبة وأعضاء هيئة التدريس مع فلسفة النظام ووسائله التعليمية والتربوية [٢٠، ص ص١٦٩-١٧٩].

أما دراسة حمدان فقد صنفت الجامعات العربية التي طبقت نظام الساعات المعتمدة في ثلاث مجموعات هي: جامعات تحولت من النظام السنوي إلى نظام الساعات المعتمدة تدريجيًا أو فوريًا، وجامعات تطبق النظامين في آن واحد، وجامعات اعتمدت هذا النظام منذ البداية أسلوبًا للتعليم الجامعي. وتناولت الدراسة بعض سلبيات تطبيق النظام في جامعة الإمارات ومنها: وضع خطط دراسية غير متكاملة وغير متناسقة مع أوزانها من الساعات المعتمدة، وقصور الإرشاد الأكاديمي، وتعثر التسجيل، وكثرة تعارضات الجداول الدراسية، وعدم تنويع طرق التدريس وأساليب التقويم وارتفاع كلفة التعليم [٢١، ص ص٩٤-٩٦].

وتناولت دراسة عباس وعبد الماجد تجربة جامعة الخرطوم في تطبيق نظام الساعات المعتمدة بالتقويم. وكشفت الدراسة المزايا التي يحققها النظام والمتمثلة في حرية اختيار الطالب للمقررات والعبء الدراسي وفق ميوله وقدراته، واستمرارية عملية التقويم طيلة الفصل الدراسي، والحد من الهدر التربوي. وأشارت الدراسة إلى اعتراض بعض كليات جامعة الخرطوم على إدخال النظام والشكوى من قلة الإمكانات المادية والبشرية [٢٢، ص ص١٨٣-١٨٤].

أما لارونا لويس Larona Lewis، فقد ركزت في دراستها على الانتقادات الموجهة لنظام الساعات المعتمدة في الولايات المتحدة الأمريكية. وحددت لويس هذه الانتقادات في أن استخدام الساعة المعتمدة كوحدة قياس لإنجاز مساق معين وجّه اهتمام النظام إلى الزمن دون التحصيل أو مستوى الكفاية، وأن ترك الحرية لكل مؤسسة تعليمية في وضع مناهجها وتحديد الساعات المعتمدة المطلوبة لكل مقرر مع غياب المراقبة المحلية أو القومية، وما صاحب ذلك من تراكم المساقات وتزايد أعداد الطلبة حال دون توافر الوقت لمراجعة الأهداف التربوية وتقويمها، وأن الدرجات التي يحصل عليها الطالب في مساقات مختلفة لا تعطي صورة واضحة عن مستوى التحصيل أو الكفاءة الفعلية. وأشارت الباحثة إلى الحاجة الملحة لإيجاد عدة مقاييس للتحصيل يشترك فى تصميمها أكثر من مؤسسة تعليمية بعد أن

تزايد تشكك بعض المربين في قيمة نظام الساعات المعتمدة [٢٣، ص ص٧-٢٥].

وتشير دراسة أوليفر Oliver إلى أن حرية الاختيار المتاحة للطالب في نظام الساعات المعتمدة تستلزم الفهم الصحيح لمفاهيم هذا النظام والقواعد التي يجب اتباعها والإمكانات الفردية للطالب، حتى لا يكون اختيار الطالب للمقررات الدراسية المتاحة خارج إطار تلك المفاهيم والقواعد والإمكانات، وكشفت الدراسة أن ذلك لا يتأتى إلا من خلال فهم أعضاء هيئة التدريس لفلسفة النظام وأهدافه [٢٤، ص ص٣٢-٣٥].

ثالثًا: الإطار التطبيقي

يتناول الإطار التطبيقي منهجية الدراسة وإجراءاتها موضحًا مجتمع الدراسة، وعينتها، وأداة الدراسة، وتطبيقها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بياناتها.

١ ـ منهجية الدراسة

لما كانت هذه الدراسة تستهدف تقصي العوامل التي تدفع طلبة جامعة الملك سعود إلى اختيار المقررات التربوية لدراستها ضمن الساعات الحرة، فإن ذلك الأمر يتطلب دراسة مسحية تستطلع آراء الطلاب والطالبات في هذه العوامل. ومن ثم يستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة التربوية كما توجد في الواقع ويعبر عنها كميًا أو كيفيًا للوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره من خلال تحليل تلك الظاهرة التربوية وتفسيرها [٢٦، ص١١٥].

٢ ـ مجتمع الدراسة

يتضمن مجتمع الدراسة جميع طلبة جامعة الملك سعود المسجلين بمرحلة البكالوريوس في كلياتها بمدينة الرياض في العام الدراسي ١٤١٢هـ/١٩٩١م. وبلغ عددهم ٢٥٣٩٦ طالبًا وطالبة، منهم ١٥٥٣١ طالبًا بنسبة ٦١,٢٪ و٩٨٦٥ طالبة بنسبة ٣٨,٢٪ يدرسون في اثنتي عشرة كلية بمدينة الرياض هي الآداب، والتربية، والعلوم الإدارية، والزراعة، والصيدلة، والعلوم، والطب، وطب الأسنان، والعلوم الطبية التطبيقية، وعلوم الحاسب والمعلومات، والهندسة، والعمارة والتخطيط [٢٧].

٣ ـ عينة الدراسة

اختار الباحث عشوائيًا ٣٥ شعبة من الشعب التي تقدم مقررات متطلبات الجامعة (الثقافة الإسلامية واللغة العربية واللغة الإنجليزية) للطلاب بمقر الجامعة بالدرعية، وللطالبات في مركزي الدراسات الجامعية للبنات بعليشة والملز في الفصل الدراسي الأول ١٤١٢هـ، منها ٢٠ شعبة للثقافة الإسلامية و ١٠ شعب للغة العربية و ٥ شعب للغة الإنجليزية.

وقام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على جميع الطلاب المسجلين بهذه الشعب البالغ عددهم ١٧٤٩ طالبًا وطالبة يمثلون مختلف الكليات والمستويات الدراسية بنسبة ٦,٩٪ من مجتمع الدراسة. وتجمع لدى الباحث من الاستمارات الصحيحة ١٥٤٤ استمارة أجاب عنها ٩٨٣ طالبًا و ٥٦١ طالبة، وبلغت نسبة الفاقد من هذه الاستمارات ١١,٧٪. وجدول رقم ١ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للكلية ومستوى القيد والنوع.

جدول رقم ١ . توزيع أفراد العينة وفقًا للكلية ومستوى القيد والنوع.

الكلية	المستوى الأول		المستوى الثاني		المستوى الثالث		المستوى الرابع		مجموع الطلاب في العينة	مجموع الطالبات في العينة	المجموع الكلي للعينة	٪ من جميع أفراد العينة
	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات				
الآداب	٦٢	٥٧	٤٢	٣٩	٣٣	٢٤	٢٦	١٥	١٦٣	١٣٥	٢٩٨	١٩
التربية	٦٧	٥٤	٥٩	٤٥	٤٠	٣٢	٢٣	٢١	١٨٩	١٥٢	٣٤١	٢٢
ع. إدارية	٥٣	٢١	٤٨	١٩	٣٢	١٠	٢٤	٥	١٥٧	٥٥	٢١٢	١٤
الزراعة	١٥	٦	١١	٥	٩	٤	٥	٣	٤٠	١٨	٥٨	٤
الصيدلة	٢٤	١٥	١٨	٨	١١	٥	٩	٤	٦٢	٣٢	٩٤	٧
كليات الطب	٤٩	٢٥	٣٧	٢٤	٢٢	١٠	١٦	٩	١٢٤	٦٨	١٩٢	١٢
العلوم	٤٥	٢٩	٣٠	٢٢	٢٦	١٤	١٥	٨	١١٦	٧٣	١٨٩	١٢
ع. الحاسب والمعلومات	١٩	١١	١٥	٨	١٢	٦	٧	٣	٥٣	٢٨	٨١	٥
الهندسة	٢٨	ـ	٢١	ـ	١٦	ـ	١٤	ـ	٧٩	ـ	٧٩	٥
مجموع العينة	٣٦٢	٢١٨	٢٨١	١٧٠	٢٠١	١٠٥	١٣٩	٦٨	٩٨٣	٥٦١	١٥٤٤	١٠٠

٤ ـ أداة الدراسة

لتحديد العوامل المؤثرة في اختيار المقررات التربوية لدراستها ضمن الساعات الحرة، قام الباحث بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة بتصميم استبانة لتقصي هذه العوامل، ومر بناء الاستبانة بالخطوات التالية:

(ا) كلف الباحث عينة عشوائية من ٤٠ طالبًا وطالبة يدرسون مقررًا تربويًا دراسة حرة بتحديد عشرة عوامل دفعتهم إلى اختيار هذا المقرر لدراسته ضمن الساعات الحرة، وترتيب هذه العوامل ترتيبًا تنازليًا وفق أهميتها بإعطاء العامل الأهم الترتيب الأول، والعامل قليل الأهمية الترتيب الأخير. وقام الباحث بترتيب هذه العوامل حسب المتوسط الحسابي لمجموع الرتب، واختار العوامل التي حظيت بأعلى مستوى حسابي، وبلغ عددها ٢٣ عاملاً لتكون ركيزة أداة الدراسة.

(ب) عرضت الاستبانة على عدد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود المتخصصين في الدراسات التربوية والنفسية للتأكد من صدقها الظاهري بإبداء آرائهم حول أهمية هذه العوامل وملاءمتها لقياس ما وُضِعَت لأجله ووضوح صياغتها. وفي ضوء توجيهاتهم تم حذف ثلاثة عوامل وتعديل صياغة بعض العوامل الأخرى، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تضم عشرين عاملاً إلى جانب بعض البيانات الشخصية (انظر ملحق رقم ١).

(جـ) طبقت الاستبانة على عينة عشوائية من طلبة جامعة الملك سعود بلغ عددهم ٩٦ طالبًا وطالبة لحساب الصدق البنائي للاستبانة ومعامل ثباتها. وجاءت معاملات الارتباط بين كل عامل من العوامل التي تضمنتها الاستبانة وجميع مكوناتها دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ .

(د) استخدمت طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل ثبات أداة الدراسة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات المستجيبين في العوامل التي تحمل رقمًا فرديًا ودرجاتهم في العوامل التي تحمل رقمًا زوجيًا، وجاء معامل الارتباط عاليًا بنسبة ٨٧٪.

٥ ـ المعالجة الإحصائية

استخدام الباحث في هذه الدراسة التكرارات والنسب المئوية في وصف أفراد عينة الدراسة، وفي تحليل استجاباتهم إزاء العوامل المؤثرة في اختيارهم للمقررات التربوية ضمن

ساعـاتهم الحرة. كما استخدم اختبار صدق المطابقة (مربع كاي Chi^2) لفحص الدلالة الإحصائية لاختلاف دوافع الطلاب بالكليات المختلفة لاختيار المقررات التربوية ضمن المقـررات الحـرة. واستخـدم تحليل التباين الأحادي للوقوف على تأثير متغيرات الدراسة (النوع، ومستوى القيد، والتخصص) في اختلاف عوامل اختيار المساقات التربوية ضمن المقررات الحرة.

رابعًا: تحليل نتائج الدراسة

١ ـ المفاضلة بين المقررات التربوية وغير التربوية في دراسة الساعات الحرة

يوضح جدول رقم ٢ اختيارات أفراد عينة الدراسة للمقررات التي يدرسونها ساعات حرة.

ويتضـح من الجـدول أن ٩٪ من عينـة الدراسة لم يختاروا أي مقرر من المقررات لدراسته ساعات حرة، وأن ٤٨٪ من الطلبة درسوا مقررًا واحدًا ضمن ساعاتهم الحرة مقابل ٢٨٪ درسوا مقررين و١٥٪ درسوا ثلاثة مقررات فأكثر.

ويكشف الجدول أن الطلبة الذين درسوا مقررًا تربويًا واحدًا بلغ عددهم ٤٦٨ طالبًا وطالبة بنسبة ٣٠٪ من أفراد العينة مقابل ١٨٪ درسوا مقررًا واحداً غير تربوي. وأن من درس مقررين تربويين بلغت نسبتهم ١٦٪ مقابل ١٢٪ درسوا مقررين غير تربويين. أما الذين درسوا ثلاثة مقررات تربوية فأكثر، فقد وصلت نسبتهم إلى ٩٪ مقابل ٦٪ من الذين درسوا ثلاثة مقررات غير تربوية فأكثر.

كما يتضح من الجدول أن طلبة جامعة الملك سعود يفضلون بصفة عامة المقررات التربوية (٥٥٪) على المقررات غير التربوية (٤٥٪) عند دراستهم للساعات الحرة. وتبلغ هذه المفـاضلة ذروتهـا لدى طلبـة كليات العلوم الإدارية، والـزراعة، والحاسب الآلي، والتربية، والصيدلة، والآداب على الترتيب، وأن طلاب كلية العلوم يفضلون المقررات غير الـتربوية في دراسة ساعاتهم الحرة. أما طلاب الكليات الطبية، فيتساوون في اختيارهم للمقررات التربوية وغير التربوية.

جدول رقم ٢ . اختيارات أفراد عينة الدراسة للمقررات التي يدرسونها ساعات حرة .

الكليات	مجموع اختيارات الساعات الحرة										اختيار المقررات التربوية								اختيار المقررات التربوية							
	لاشيء		مقرر واحد		مقرران		ثلاثة مقررات		مجموع الطلاب		لاشيء		مقرر واحد		مقرران		ثلاثة مقررات		مجموع الطلاب		لاشيء		مقرر		مقرران		ثلاثة مقررات	
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
الآداب	١٢	٤	١٣٦	٤٦	٩٣	٣١	٥٧	١٩	٢٩٨	١٩	..	..	٧٢	٢٤	٥٢	١٨	٣٤	١١	١٥٨	٥٣	١٢	٤	٦٤	٢٢	٤١	١٣	٢٣	٨	١٤٠	٤٧
التربية	٣٩	١١	١٥٣	٤٥	١٠١	٣٠	٤٨	١٤	٣٤١	٢٢	..	..	١٠٥	٣١	٦٨	٢٠	٢٨	٨	٢٠١	٥٩	٣٩	١١	٤٨	١٤	٣٣	١٠	٢٠	٦	١٤٠	٤١
العلوم الإدارية	١٤	٧	١٠٨	٥١	٥٩	٢٨	٣١	١٤	٢١٢	١٤	..	..	٧٩	٢٧	٤١	١٩	٢٥	١٢	١٤٥	٦٨	١٤	٧	٢٩	١٤	١٨	٩	٦	٢	٦٧	٣٢
الزراعة	٣	٥	٣٤	٥٩	٢٦	١٥	٦	١٠	٥٨	٤	..	..	٢٥	٤٣	١٠	١٧	٤	٧	٢٩	٦٧	٣	٥	٩	١٦	٥	٩	٢	٣	١٩	٢٣
الصيدلة	٦	٦	٣٩	٤٢	٢٩	٣١	٢٠	٢١	٩٤	٦	..	..	٢٣	٢٤	١٧	١٨	١١	١٢	٥١	٥٤	٦	٦	١٦	١٨	١٢	١٣	٩	٩	٤٣	٤٦
كليات الطب	٢٣	١٢	٨٩	٤٦	٥٢	٢٧	٢٨	١٥	١٩٢	١٢	..	..	٥٧	٣٠	٢٣	١٢	١٦	٨	٩٦	٥٠	٢٣	١٢	٣٢	١٦	٢٩	١٥	١٢	٧	٩٦	٥٠
العلوم	٢٧	١٤	٩٧	٥١	٣٩	٢١	٢٦	١٤	١٨٩	١٢	..	..	٤٥	٢٤	١٤	٧	٨	٤	٦٧	٣٥	٢٧	١٤	٥٢	٢٧	٢٥	١٤	١٨	١٠	١٢٢	٦٥
الهندسة	٥	٦	٣٦	٤٦	٢٣	٢٩	١٥	١٩	٧٩	٥	..	..	٢٩	٣٧	١٢	١٥	٥	٦	٤٦	٥٨	٥	٦	٧	٩	١١	١٤	١٠	١٣	٣٣	٤٢
ع . الحاسب والمعلومات	٨	١٠	٤٧	٥٨	١٨	٢٢	٨	١٠	٨١	٥	..	..	٣٣	٤١	١٢	١٥	٤	٥	٤٩	٦١	٨	١٠	١٤	١٧	٦	٧	٤	٥	٣٢	٣٩
المجموع	١٣٧	٩	٧٣٩	٤٨	٤٢٩	٢٨	٢٣٩	١٥	١٥٤٤	١٠٠	..	..	٤٦٨	٣٠	٢٤٩	١٦	١٣٥	٩	٨٥٢	٥٥	١٣٧	٩	٢٩١	١٨	١٨٠	١٢	١٠٤	٦	٦٩٢	٤٥

٢ ـ المقررات التربوية التي تستحوذ على اختيار الطلبة

يوضح جدول رقم ٣ اختيارات طلبة جامعة الملك سعود للمقررات التربوية ضمن ساعاتهم الحرة.

جدول رقم ٣. أكثر المقررات التربوية اختيارًا بواسطة طلاب جامعة الملك سعود ضمن ساعاتهم الحرة.

اسم المقرر ورمزه	مدى الاختيار		اسم المقرر ورمزه	مدى الاختيار	
	ت	٪		ت	٪
١٠١ ترب أصول التربية الإسلامية	٣١٦	٢٣	٢٤٤ ترب استراتيجية التعليم الفني	١٤	١
١١١ ترب مبادىء البحث التربوي	٢٠١	١٥	٣٢١ ترب التربية المقارنة	١٣١	١٠
١٢١ ترب المدرسة والمجتمع	١٥	١	٣٤١ ترب نظام التعليم في المملكة	١١٤	٨
٢٢١ ترب تعليم الكبار	٨٧	٦	٣٥١ ترب التخطيط التربوي	٢٥	٢
٢٢٢ ترب علم الاجتماع التربوي	٢١	٢	٣٥٢ ترب الإدارة المدرسية	١١٢	٨
٢٣٢ ترب تاريخ التربية الإسلامية	٨٨	٦	٣٥٣ ترب الإشراف التربوي	١٠٢	٧
٢٤٢ ترب التعليم الابتدائي	٤٤	٣	٤٤١ ترب مشكلات تربوية	٧	٠,٦
٢٤٣ ترب التعليم الثانوي	١١٨	٩	٤٤٣ ترب فلسفة التربية	٥	٠,٤

ومن الجدول يتضح أن مقرر أصول التربية الإسلامية يحتل المكانة الأولى بنسبة ٢٣٪ بين المقررات التربوية التي يختارها طلبة الجامعة لدراستها ضمن ساعاتهم الحرة. ويمكن أن يفسَّر ذلك في ضوء عدد الساعات المعتمدة لهذا المقرر (٣ ساعات) ومحتوى المقرر نفسه، مما يساعد على جعل هذا المقرر يجذب عددًا كبيرًا من طلاب وطالبات الكليات الأخرى لدراسته ضمن ساعاتهم الحرة. على حين يأتي مقرر مبادىء البحث التربوي في المكانة الثانية بنسبة ١٥٪، وربما يعزى ذلك إلى أن هذا المقرر يمثل أهمية خاصة لطالب الجامعة الذي يقوم بكتابة عدد من التقارير وإجراء عدد من البحوث في دراسته الجامعية.

ويكشف الجدول عن إقبال طلبة الجامعة على دراسة مقررات التربية المقارنة (١٠٪)، والتعليم الثانوي (٩٪)، والإدارة المدرسية (٨٪)، ونظام التعليم في المملكة

(٨٪)، والإشراف التربوي (٧٪)، وتعليم الكبار (٦٪)، وتاريخ التربية الإسلامية (٦٪)، من جملة اختيارات الطلاب للمقررات التربوية. على حين يعزف الطلاب عن دراسة فلسفة التربية (٤٪)، ومشكلات تربوية (٦,٪)، واستراتيجية التعليم الفني (١٪)، والمدرسة والمجتمع (١٪)، وعلم الاجتماع التربوي (٢٪)، والتخطيط التربوي (٢٪)، وذلك لأن هذه المقررات تتطلب دراسة مقررات سابقة لها، كما أنها ذات طابع تخصصي لا يجذب طلبة جامعة الملك سعود كافة لدراستها ضمن ساعاتهم الحرة.

وفي ضوء ذلك يمكن القول إن تسعة مقررات تمثل (٥٦٪) من جملة المقررات التي يطرحها قسم التربية تستحوذ على اهتمامات طلبة الجامعة، فيقبلون على دراستها ضمن ساعاتهم الحرة. وأن أربعة مقررات (٢٥٪) من جملة هذه المقررات تمثل ١٪ فأقل من اختيارات الطلاب للمقررات التربوية.

٣ ـ الأسباب التي تدفع طلبة الجامعة إلى اختيار المقررات التربوية لدراستها دراسة حرة

يوضح جدول رقم ٤ استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة للمقررات التربوية ضمن الساعات الحرة.

جدول رقم ٤. استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء العوامل المؤثرة في اختيار المقررات التربوية ساعات حرة.

مسلسل	العوامل	أوافق تمامًا		أوافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق إطلاقًا	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
١	سهولة الدراسة	٢٨٨	٣٤	١٥٨	١٩	١٣٣	١٦	١٧٤	٢٠	٩٩	١١
٢	الإثارة والتشويق	٢٧٨	٣٣	٢٤٢	٢٨	١٤٨	١٧	١٠٥	١٢	٧٩	١٠
٣	الفائدة التطبيقية	٢٥٩	٣٠	٢٠٤	٢٤	١٦٨	٢٠	١٤٧	١٧	٧٤	٩
٤	عدم التجارب المعملية	١١٠	١٣	١٩٦	٢٣	١٨٢	٢١	١٩١	٢٢	١٧٣	٢١
٥	أسلوب التدريس	١٥٢	١٨	١٨٣	٢١	١٦٣	١٩	١٩٠	٢٢	١٦٤	١٩
٦	ارتفاع التقديرات	٢٥٦	٣٠	٢١٧	٢٥	١٧٠	٢٠	١٣٣	١٦	٧٦	٩
٧	مناسبة الجدول الدراسي	١٦٣	١٩	١٦٠	١٩	٢٠٠	٢٣	٢١٨	٢٦	١١١	١٣

٨	زيادة الثقافة العامة	٢٦٦	٣١	١٨٩	٢٢	١٥٣	١٨	١٣٥	١٦	١٠٩	١٣
٩	الاهتمام الشخصي	٢٠٩	٢٥	٢٠١	٢٤	١٦٧	٢٠	١٥٤	١٨	١٢١	١٤
١٠	مواصلة الدراسات العليا	١٢١	١٤	١٢٧	١٥	١٤٨	١٧	١٦٣	١٩	٢٩٣	٣٤
١١	رفع المعدل التراكمي	٣١٨	٣٧	١٣٥	١٦	١٧٣	٢٠	١٢١	١٤	١٠٥	١٢
١٢	صغر حجم المساق	٢٨٨	٣٤	١٧١	٢٠	١٢٤	١٤	١٦٨	٢٠	١٠١	١٢
١٣	كثرة الشعب	١٩٢	٢٢	٢٥٣	٣٠	١٤٨	١٧	١٦٣	١٩	٩٦	١١
١٤	توافر المراجع	١٩٥	٢٣	١٩٠	٢٢	٢٠٣	٢٤	١٢٨	١٥	١٣٦	١٦
١٥	توصية الأصدقاء	٢٤٦	٢٩	٢١٧	٢٥	١٦٠	١٩	١٣٣	١٦	٩٦	١١
١٦	إكمال ساعات التسجيل	٢١٨	٢٦	١٧١	٢٠	٢٥٩	٣٠	١٣٥	١٦	٦٩	٨
١٧	أسلوب التقويم	٢٧٤	٣٢	٢٣٣	٢٧	١٥٥	١٨	١٠٢	١٢	١٨	١٠
١٨	سعة ثقافة الأستاذ	٢٠٥	٢٤	١٩٨	٢٣	١٦١	١٩	١٥٢	١٨	١٣٦	١٦
١٩	خبرات جديدة	٣١٨	٣٧	٢٠٠	٢٣	١٣٦	١٦	١١٢	١٣	٨٦	١٠
٢٠	عدم توافر مقررات حرة	١٨٩	٢٢	١٦٧	٢٠	١٠٥	١٢	١٨٩	٢٢	٢٠٢	٢٤

ومن الجدول يتضح أن ٣٧٪ من أفراد عينة الدراسة يوافقون تمامًا على أن رفع المعدل التراكمي واكتساب خبرات جديدة يعدان من الدوافع الرئيسة لاختيار طلبة جامعة الملك سعود المقررات التربوية لدراستها ضمن الساعات الحرة. ويتضح أيضًا أن ٣٤٪ من أفراد عينة الدراسة يوافقون تمامًا على أن سهولة الدراسة وصغر حجم المساق التربوي من العوامل الرئيسة في اختيار الطلاب للمقررات التربوية، وأن ٣٣٪ من أفراد عينة الدراسة يوافقون تمامًا على أن عامل الإثارة والتشويق في المقررات التربوية من أهم عوامل اختيارها لدراستها دراسة حرة، و٣٢٪ منهم يوافقون تمامًا على أن أسلوب تقويم المقررات التربوية يعد عاملاً رئيسًا في اختيار تلك المقررات لدراستها دراسة حرة.

وبعبارة أخرى، نجد أن ٦٠٪ و٥٩٪ و٥٥٪ من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن اكتساب خبرات جديدة، وأسلوب التقويم المستخدم في المساق التربوي، وارتفاع

التقديرات تعد من أهم العوامل التي تدفع طلبة جامعة الملك سعود إلى اختيار المقررات التربوية لدراستها ضمن الساعات الحرة. وأن ٥٤٪ من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن توصية الأصدقاء، وصغر حجم المساق التربوي، والفائدة التطبيقية للمقررات التربوية تعد أهم العوامل التي تدفع بالطلاب إلى اختيار دراسة المقررات التربوية ساعات حرة. وأن ٥٣٪ من أفراد عينة الدراسة ترى أن رفع المعدل التراكمي، وسهولة المقررات التربوية، وزيادة الثقافة العامة للطلاب، وكثرة الشعب المطروحة في المقررات التربوية تعد من العوامل الرئيسة التي تدفع الطلاب إلى اختيار تلك المقررات ضمن الساعات الحرة.

ومن جهة أخرى نرى أن عامل مواصلة الدراسات العليا لم يحظ بموافقة الطلاب، حيث نجد أن ٥٣٪ من أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على اعتبار هذا العامل ضمن الدوافع التي تدفع الطلاب إلى اختيار المقررات التربوية لدراستها ساعات حرة. كما نجد أن ٤٤٪ من أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على أن خلو المقررات التربوية من التجارب المعملية يعد من العوامل المهمة في اختيار المقررات التربوية لدراستها دراسة حرة.

وانقسم أفراد عينة الدراسة إزاء أهمية أسلوب تدريس المقررات التربوية (٣٨٪ موافقون مقابل ٣٩٪ غير موافقين)، ومناسبة وقت المقررات التربوية في الجدول الدراسي (٣٩٪ موافقون مقابل ٤١٪ غير موافقين)، وعدم توافر مقررات أخرى لدراستها دراسة حرة (٤٤٪ موافقون مقابل ٤٦٪ غير موافقين) كعوامل تدفع الطلاب إلى اختيار المقررات التربوية لدراستها ضمن ساعاتهم الحرة.

أما بالنسبة لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بالنسبة لاستجابات طلبة الكليات المختلفة إزاء العوامل التي تدفعهم لاختيار المقررات التربوية لدراستها ضمن الساعات الحرة، فقد انحصرت في عشرة عوامل ذات فروق إحصائية دالة إحصائيًا عند مستوى ٠١ , ٠ من الثقة كما هي ملخصة في جدول رقم ٥ ومفصلة في الملحق رقم ٢ . وهذه العوامل هي: سهولة المقررات التربوية، والفائدة التطبيقية للمقررات التربوية، وخلو هذه المقررات من التجارب المعملية، وأسلوب التدريس المستخدم في المقررات التربوية، ومناسبة أوقات المقررات التربوية في الجدول الدراسي، والاهتمام الشخصي بموضوعات المقررات التربوية، وقلة محتوى المساق التربوي، وإكمال ساعات الحد الأدنى من

التسجيل، وسعة ثقافة الأساتذة الذين يقومون بتدريس المقررات التربوية، وعدم توافر مقررات أخرى لدراستها ضمن الساعات الحرة.

جدول رقم ٥. تبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات طلبة الكليات المختلفة بجامعة الملك سعود إزاء العوامل المؤثرة في اختيار المقررات التربوية ساعات حرة.

رقم العامل	قيمة كا٢	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العامل	قيمة كا٢	مستوى الدلالة الإحصائية
١	١١٣,٤١	***٠,٠٠١	١١	٢٧,٤٦	
٢	٢٨,٩٩		١٢	٨٤,١٤	***٠,٠٠١
٣	٨٨,٧٦	***٠,٠٠١	١٣	١٦,٢٦	
٤	٩١,٣	***٠,٠٠١	١٤	٣١,٣١	
٥	١١٤,٩	***٠,٠٠١	١٥	١٤,٦٢	
٦	١٢,٣٦		١٦	٨٠,٦٨	**٠,٠١
٧	٨٧,١٧	***٠,٠٠١	١٧	٢٢,٠٤	
٨	٦٦,٥٥	*٠,٠٥	١٨	٧٧,٦١	**٠,٠١
٩	٢٥,٢١		١٩	١٨,٤٢	
١٠	٢٧,٤٦		٢٠	١٢٩,٩٢	***٠,٠٠١

درجة الحرية = ٣٢.

* قيمة كا٢ الجدولية الدالة عند مستوى ٠,٠٥ = ٦٠,٠٤.

** قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠١ = ٧٠,٢٣.

*** قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ٨٢,١٩.

٤ ـ تباين دوافع طلبة جامعة الملك سعود لاختيار المقررات التربوية ساعات حرة باختلاف متغيرات الدراسة

يوضح جدول رقم ٦ تحليل التباين لاختلاف دوافع طلبة جامعة الملك سعود لاختيار المقررات التربوية لدراستها ضمن ساعاتهم الحرة باختلاف متغيرات الدراسة (النوع ـ مستوى القيد ـ التخصص).

جدول رقم ٦ . تحليل التباين لاختلاف دوافع اختيار المقررات التربوية باختلاف متغيرات الدراسة .

مصدر التباين		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع	بين المجموعات	٣٦,٧٢	٣٦,٧٢	١	٢,٦٠١	٠,٠٢٣*
	داخل المجموعات	١١٦٥٨,٩٧	١٤,١١	٨٢٧		
المستوى المقيد به الطالب	بين المجموعات	٧٤,٧٩٨	٢٤,٩٣	٣	١,٤٦٣	٠,٢٣٣٧
	داخل المجموعات	١٤٣٠,٣١٨	١٧,٠٤	٨٣٩		
التخصص	بين المجموعات	٣٢٠,٧٩	١٦٠,٣٩	٢	٥,٩١١	٠,٠٠٢**
	داخل المجموعات	٢٢١٦٩,٨٥	٢٧,١٣	٨١٧		

* دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ من الثقة .
** دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ من الثقة .

ويتضح من الجدول أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية لتأثير متغيريْ النوع والتخصص فقط . ومعنى ذلك أن دوافع الطلاب في اختيار المقررات التربوية لدراستها دراسة حرة تختلف عن دوافع الطالبات . كما أن دوافع الطلاب بالكليات الإنسانية (الآداب ، والعلوم الإدارية ، والتربية) تختلف عنها في الكليات العلمية البحتة والتطبيقية (الزراعة ـ العلوم ـ علوم الحاسب والمعلومات ـ الهندسة ـ الصيدلة) تختلف عنها في الكليات الطبية (الطب ـ طب الأسنان ـ العلوم الطبية التطبيقية) .

على حين يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ لتأثير متغير مستوى القيد . أي أن دوافع طلاب المستوى الأول لاختيار المقررات التربوية لدراستها ضمن الساعات الحرة لا تختلف كثيراً عن دوافع طلاب المستويات الأخرى .

الخلاصة والتوصيات

كشفت الدراسة عن عدة نتائج أهمها :

١ ـ تفضيل طلبة جامعة الملك سعود اختيار المقررات التربوية على المقررات غير التربوية لدراستها ضمن الساعات الحرة .

٢ ـ أن مقرري أصول التربية الإسلامية ومبادىء البحث التربوي يستحوذان على اختيارات الطلاب، ويليهما مقررات التربية المقارنة والتعليم الثانوي والإدارة المدرسية ونظام التعليم في المملكة.

٣ ـ أن أهم الأسباب التي تدفع الطلاب إلى اختيار المقررات التربوية لدراستها ضمن الساعات الحرة هي: رفع المعدل التراكمي واكتساب خبرات جديدة، وسهولة دراسة المقررات التربوية بالإضافة إلى التشويق والإثارة وأسلوب التقويم المستخدم في المقررات التربوية.

٤ ـ أن استجابات طلبة جامعة الملك سعود بالكليات المختلفة كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيًا بالنسبة لعشرة من العوامل المؤثرة في اختيار المقررات التربوية ضمن الساعات الحرة.

٥ ـ أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في دوافع طلبة جامعة الملك سعود لاختيار المقررات التربوية ضمن الساعات الحرة تعود إلى متغيريْ النوع والتخصص.

وفي ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث:

١ ـ إعادة النظر في توصيف المقررات التربوية التي لم تستحوذ على اهتمام الطلاب لاختيارها ضمن الساعات الحرة التي يدرسونها والعمل على تطويرها وتقديم بعض البدائل الأخرى.

٢ ـ العمل على تحسين طرق تدريس المقررات التربوية وتطوير أساليب تقويمها وتحقيق التوازن بين محتواها والوقت المخصص لدراستها.

٣ ـ إجراء بعض الدراسات المقارنة لتقصي دوافع وأسباب اختيار المقررات التربوية ضمن الساعات الحرة في كليات التربية بالجامعات السعودية التي تطبق نظام الساعات المعتمدة.

ملحق رقم ١ .

جامعة الملك سعود
كلية التربية

الأخ الطالب:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يرغب الباحث في الوقوف على العوامل التي تقف وراء اختيار طلاب وطالبات جامعة الملك سعود دراسة المقررات التربوية ضمن ساعاتهم الحرة.

الرجاء التكرم بملء استمارة الاستبانة المرفقة بعد قراءتها بعناية مع العلم بأن المقررات التربوية يقصد بها المساقات التي يقدمها قسم التربية بالجامعة وتحمل رمز ترب، وذلك بملء الفراغات، ووضع علامة (/) أمام (المربع) أو (الحقل) الذي يمثل رأيك في أجزاء هذه الاستبانة.

علمًا بأن استجابتك لن يطلع عليها سوى الباحث. وستستخدم فقط في أغراض البحث العلمي، وسوف لا يترتب عليها أي ضرر مادي أو معنوي. والباحث إذ يشكركم على حسن تعاونكم يتمنى لكم دوام التوفيق.

جزاكم الله عنا خير الجزاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ، ،

الباحث
د. مصطفى محمد متولي
قسم التربية ـ جامعة الملك سعود

استبانة العوامل المؤثرة في اختيار المقررات التربوية ساعات حرة

برجاء ملء الفراغات ووضع علامة (/) أمام المربع الذي يناسبك من أجزاء هذه الاستبانة .

أولاً : بيانات عامة

١ ـ الكلية المقيد بها : .....

٢ ـ سنة الالتحاق بالكلية : .....

٣ ـ المستوى الدراسي المقيد به

☐ الأول ☐ الثالث

☐ الثاني ☐ الرابع

٤ ـ النوع

☐ ذكر ☐ أنثى

٥ ـ التخصص

☐ علوم إنسانية

☐ علوم بحته وتطبيقية

☐ علوم طبية

ثانيًا : دراسة المقررات الحرة

٦ ـ عدد المقررات الحرة التي درستها

☐ لاشيء

☐ مقرر واحد

☐ مقرران

☐ ثلاثة مقررات دراسية فأكثر

٧ ـ عدد المقررات الحرة غير التربوية التي درستها

☐ لاشيء

☐ مقرر واحد

☐ مقرران

☐ ثلاثة مقررات فأكثر

٨ ـ عدد المقررات التربوية الحرة التي درستها

☐ لاشيء

☐ مقرر واحد هو:

ا) .....

☐ مقرران هما:

ا) .....

ب) .....

☐ ثلاثة مقررات فأكثر هي:

ا) .....

ب) .....

جـ) .....

د) .....

ثالثًا: دوافع اختيارك المقررات التربوية لدراستها ساعات حرة

إذا كنت قد درست أحد المقررات التربوية ضمن ساعاتك الحرة فما أسباب اختيارك له؟

مسلسل	دوافع اختيار المقررات التربوية	أوافق تمامًا	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق إطلاقًا
١	سهولة الدراسة					
٢	الإثارة والتشويق					
٣	الفائدة العملية والتطبيقية في مواقف الحياة					

٤	عدم تطلب تجارب معملية
٥	أسلوب التدريس والتعامل مع الطلاب
٦	ارتفاع التقدير الذي يحصل عليه الطالب
٧	مناسبة الوقت في الجدول الدراسي
٨	زيادة الثقافة العامة
٩	الاهتمام والميل الشخصي
١٠	الرغبة في مواصلة الدراسات العليا بالتربية
١١	رفع المعدل التراكمي
١٢	صغر حجم المساق الدراسي
١٣	كثرة الشعب المطروحة في التربية
١٤	توافر المراجع وبخاصة المذكرات
١٥	توصية بعض الأصدقاء
١٦	إكمال الحد الأدنى لساعات التسجيل
١٧	الأسلوب المستخدم في تقويم المساق
١٨	سعة ثقافة أستاذ المادة التربوية
١٩	الحصول على خبرات جديدة خارج التخصص
٢٠	عدم وجود مقررات حرة متاحة داخل كليتي

ملحق رقم ٢ . استجابات طلبة كليات جامعة الملك سعود إزاء عوامل اختيار المقررات التربوية ساعات حرة .

العوامل	الاستجابات	الآداب ١٥٨		التربية ٢٠١		العلوم الإدارية ١٤٥		الزراعة ٣٩		الصيدلة ٥١		الطب ٩٦		العلوم ٦٧		الهندسة ٤٦		ع. الحاسب والمعلومات ٤٩		قيمة كا٢
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
سهولة الدراسة	١	٤٩	٣١	٣٦	١٨	٥٨	٤٠	١٨	٤٦	٢١	٤١	٣٨	٤٠	٣٠	٤٥	١٥	٣٣	٢٣	٤٧	١١٣.٤١***
	٢	٣٧	٢٣	٢٦	١٣	٢٥	١٧	٦	١٥	٨	١٦	٢٤	٢٥	١٥	٢٢	١٠	٢٢	٧	١٤	
	٣	١١	٧	٢٩	١٤	٣٢	٢٢	٥	١٣	١٤	٢٧	١٥	١٦	٨	١٢	١٢	٢٦	٧	١٤	
	٤	٤١	٢٦	٦٨	٣٤	٢١	١٥	٦	١٥	٥	١٠	١١	١١	٨	١٢	٧	١٥	٧	١٤	
	٥	٢٠	١٣	٤٢	٢١	٩	٦	٤	١٠	٣	٦	٨	٨	٦	٩	٢	٤	٥	١٠	
الإثارة والتشويق	١	٥٣	٣٢	٧٥	٣٧	٥٧	٣٩	٩	٢٣	١٢	٢٤	٢٨	٢٩	١٨	٢٧	١١	٢٤	١٥	٣١	٢٨.٩٩
	٢	٥١	٣٢	٦٢	٣١	٣٦	٢٥	١٢	٣١	١٥	٣٠	٢٣	٢٤	٢٠	٣٠	١٢	٢٦	١١	٢٢	
	٣	٢١	١٣	٢٦	١٣	٢٠	١٤	٩	٢٣	١٤	٢٧	٢١	٢٢	١٥	٢٢	٩	١٩	١٣	٢٧	
	٤	١٨	١١	٢٠	١٠	١٩	١٣	٥	١٣	٦	١٢	١٥	١٦	٩	١٣	٨	١٧	٥	١٠	
	٥	١٥	٩	١٨	٩	١٣	٩	٤	١٠	٤	٨	٩	٩	٥	٧	٦	١٣	٥	١٠	
الفائدة التطبيقية	١	٤٩	٣١	٨١	٤٠	٥٧	٣٩	١٠	٢٦	١٤	٢٧	١٠	٢١	٨	١٦	٧	١٥	١٣	٢٧	٨٨.٧٦***
	٢	٤١	٢٦	٥٨	٢٩	٣٠	٢١	٧	١٨	٨	١٦	٢٧	٢٨	١٥	٢٢	٩	١٩	٩	١٨	
	٣	٣٨	٢٤	٢٤	١٢	٢٩	٢٠	٣	٧	١٦	٣٢	١٩	٢٠	٢٣	٣٤	١٢	٢٦	٤	٨	
	٤	٢٤	١٥	٢٧	١٣	١٧	١٢	١٢	٣١	٧	١٤	٢٢	٢٣	١٣	١٩	١٢	٢٦	١٣	٢٧	
	٥	٦	٤	١١	٥	١٢	٨	٧	١٨	٦	١٢	٨	٨	٨	١٢	٦	١٣	١٠	٢٠	
عدم التجارب المعملية	١	١٤	٩	٢٠	١٠	٩	٦	١١	٢٨	١٠	٢٠	١٢	١٢	٨	١٢	١٢	٢٦	١٤	٢٩	٩١.٣***
	٢	٣٣	٢١	٢٨	١٤	٣٩	٢٧	١١	٢٨	١٢	٢٤	١٩	٢٠	٢١	٣١	١٨	٣٩	١٥	٣١	
	٣	٣٨	٢٤	٤٧	٢٣	٣٦	٢٥	٦	١٥	٥	١٠	٢٢	٢٣	١٦	٢٤	٦	١٣	٦	١٢	
	٤	٤٣	٢٧	٤٠	٢٠	٣٧	٢٦	٦	١٥	١١	٢٢	٢٦	٢٧	١٢	١٨	٧	١٥	٩	١٨	
	٥	٣٠	٢٠	٦٦	٣٣	٢٤	١٧	٥	١٣	١٣	٢٦	١٧	١٨	١٠	١٥	٣	٧	٥	١٠	
أسلوب التدريس	١	٢٥	١٦	٢٠	١٠	٢٢	١٥	١٣	٣٣	١٠	٢٠	١٨	١٩	١٩	٢٨	١٠	٢٢	١٥	٣١	١١٤.٩***
	٢	١٩	١٢	٣١	١٥	٣٧	٢٦	٩	٢٣	١٧	٣٤	٣٠	٣١	١٨	٢٧	٩	١٩	١٣	٢٧	
	٣	٣٦	٢٣	٢٤	١٢	٣١	٢١	٥	١٣	١٥	٣٠	١٧	١٨	١٧	٢٥	١٢	٢٦	٦	١٢	
	٤	٤٦	٢٩	٥٥	٢٧	٢٨	١٩	٦	١٥	٥	١٠	٢٣	٢٤	٧	١٠	١٢	٢٦	٨	١٦	
	٥	٣٢	٢٠	٧١	٣٥	٢٧	١٩	٦	١٥	٤	٨	٨	٨	٦	٩	٣	٧	٧	١٤	

١ = أوافق تمامًا، ٢ = أوافق، ٣ = غير متأكد، ٤ = لا أوافق، ٥ = لا أوافق إطلاقًا.

درجة الحرية = ٣٢، قيمة كا٢ الجدولية الدالة عند ٠,٠٥ = ٠,٠٤، ٦٠ وعند ٠,٠١ = ٢٣، ٧٠، وعند ٠,٠٠١ = ١٩ ٨٢.

* دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ من الثقة.

** دال عند مستوى ٠,٠٠١ من الثقة

*** دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠٠١ من الثقة

العوامل	الاستجابات	الآداب ١٥٨		التربية ٢٠١		العلوم الإدارية ١٤٥		الزراعة ٣٩		الصيدلة ٥١		الطب ٩٦		العلوم ٦٧		الهندسة ٤٦		ع. الحاسب والمعلومات ٤٩		قيمة كا'
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
ارتفاع التقديرات	١	٤٣	٢٧	٦١	٣٠	٣٦	٢٥	١٣	٣٣	١٨	٣٦	٣٣	٣٤	٢٤	٣٦	١٢	٢٦	١٦	٣٣	١٢,٣٦
	٢	٤٠	٢٥	٥٤	٢٧	٣٨	٢٦	١١	٢٨	١١	٢٢	٢١	٢٢	١٩	٢٨	١٠	٢٢	١٣	٢٧	
	٣	٣٤	٢٢	٣٩	١٩	٣١	٢١	٨	٢١	١٠	٢٠	١٨	١٩	١١	١٦	٩	١٩	١٠	٢٠	
	٤	٢٧	١٧	٣٢	١٦	٢٧	١٩	٣	٧	٧	١٤	١٥	١٦	٨	١٢	٨	١٧	٦	١٢	
	٥	١٤	٩	١٥	٧	١٣	٩	٤	١٠	٥	١٠	٩	٩	٥	٧	٧	١٥	٤	٨	
مناسبة الجدول الدراسي	١	٢٨	١٨	٤٢	٢١	١٨	١٢	٣	٧	٩	١٨	٣٣	٣٤	٩	١٣	١٦	٣٥	٥	١٠	٨٧,١٧***
	٢	٢٤	١٥	٤٤	٢٢	٢٠	١٤	٧	١٨	٥	١٠	٢٩	٣٠	١٤	٢١	٦	١٣	١٤	٢٢	
	٣	٤١	٢٦	٥٠	٢٥	٣٢	٢٢	١٥	٣٨	٨	١٦	١٨	١٩	١١	١٦	١٠	٢٢	١٥	٧١	
	٤	٤٣	٢٧	٤١	٢٠	٤٥	٣١	٩	٢٣	٢٣	٤٦	٩	٩	٢٧	٤٠	٩	١٩	١٢	٢٤	
	٥	٢٢	١٤	٢٤	١٢	٣٠	٢١	٥	١٣	٦	١٢	٧	٧	٦	٩	٥	١١	٦	١٢	
زيادة الثقافة العامة	١	٤٧	٣٠	٦٧	٣٣	٣٧	٢٦	١٥	٣٨	٢٣	٤٦	٢٣	٢٤	٢٨	٤٢	١١	٢٤	١٥	٣١	٢٠,٩٥
	٢	٤٢	٢٦	٣٨	١٩	٣٤	٢٣	٦	١٥	٩	١٨	٢١	٢٢	١٦	٢٤	١٤	٣٠	٩	١٨	
	٣	٣٠	٢٠	٣٧	١٨	٢٨	١٩	٧	١٨	٧	١٤	١٧	١٨	٧	١٠	١٠	٢٢	١٠	٢٠	
	٤	٢١	١٣	٣٠	١٥	٢٥	١٧	٦	١٥	٧	١٤	٢١	٢٢	٢٠	١٥	٦	١٣	٩	١٨	
	٥	١٨	١١	٢٩	١٤	٢١	١٥	٥	١٣	٥	١٠	١٤	١٥	٦	٩	٥	١١	٦	١٢	
الاهتمام الشخصي	١	٣٤	٢٢	٦٣	٣١	٢٠	١٤	٥	١٣	١٧	٣٤	٢٤	٢٥	٢٢	٣٣	١٨	٣٩	٦	١٢	٦٦,٥٥*
	٢	٤١	٢٦	٥٧	٢٨	٣٤	٢٣	٧	١٨	١٢	٢٤	١٧	١٨	١٣	١٩	١١	٢٤	٩	١٨	
	٣	٣٦	٢٣	٣٦	١٨	٣٢	٢٢	٩	٢٣	٩	١٨	١٩	٢٠	٧	١٠	٨	١٧	١١	٢٢	
	٤	٣١	٢٠	٢٨	١٤	٢٣	١٦	١٢	٣١	٦	١٢	١٨	١٩	١٥	٢٢	٧	١٥	١٤	٢٩	
	٥	١٦	١٠	١٧	٨	٣٦	٢٥	٦	١٥	٧	١٤	١٨	١٩	١٠	١٥	٢	٤	٩	٨	
مواصلة الدراسات العليا	١	٢٢	١٤	٣٩	١٩	٢٤	١٧	٤	١٠	٦	١٢	٩	٩	٧	١٠	٦	١٣	٤	٨	٢٥,٢١
	٢	٢٧	١٧	٣٢	١٦	٢٥	١٧	٥	١٣	٦	١٢	١٢	١٢	٩	١٣	٦	١٣	٥	١٠	
	٣	٢٤	١٥	٣٦	١٨	٢٨	١٩	٦	١٥	١١	٢٢	١٥	١٦	١١	١٦	٩	١٩	٨	١٦	
	٤	٢٧	١٧	٤٠	٢٠	٢٦	١٨	٦	١٥	١١	٢٢	٢٣	٢٤	١٤	٢١	٩	١٩	٧	١٤	
	٥	٥٨	٣٧	٥٤	٢٧	٤٢	٢٩	١٨	٤٦	١٧	٣٤	٣٧	٣٩	٢٦	٣٩	١٦	٣٥	٢٥	٥١	

العوامل	الاستجابات	الآداب ١٥٨		التربية ٢٠١		العلوم الإدارية ١٤٥		الزراعة ٣٩		الصيدلة ٥١		الطب ٩٦		العلوم ٦٧		الهندسة ٤٦		ع. الحاسب والمعلومات ٤٩		قيمة كا'
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
رفع المدل التراكمي	١	٥٦	٣٥	٨٧	٤٣	٤٧	٣٢	١٦	٤١	١٩	٣٧	٢٩	٣٠	٣٠	٤٥	١٤	٣٠	٢٠	٤١	٢٧,٢٦
	٢	٢١	١٣	٣٠	١٥	٢٥	١٧	٦	١٥	٧	١٤	٢١	٢٢	١٠	١٥	٦	١٣	٩	١٨	
	٣	٤١	٢٦	٢٥	١٢	٣٠	٢١	٩	٢٣	١٣	٢٦	٢٢	٢٣	١١	١٦	١٢	٢٦	١٠	٢٠	
	٤	٢٢	١٤	٣٩	١٩	٢٤	١٧	٣	٧	٦	١٢	٩	٩	٧	١٠	٦	١٣	٥	١٠	
	٥	١٨	١١	٢٠	١٠	١٩	١٣	٥	١٣	٦	١٢	١٥	١٦	٩	١٣	٨	١٧	٥	١٠	
صغر حجم المساق	١	٥١	٣٢	٣٩	١٩	٦٢	٤٣	١٦	٤١	٢١	٤١	٣٦	٣٨	٢٨	٤٢	١٥	٣٣	٢٠	٤١	٨٤,١٤***
	٢	٣٥	٢٢	٢٦	١٣	٢٥	١٧	٩	٢٣	١٤	٢٨	٢٦	٢٧	١٧	٢٥	١٠	٢٢	٩	١٨	
	٣	١٧	١١	٢٤	١٢	٢٦	١٨	٩	١٣	٨	١٦	١٧	١٨	٨	١٢	١١	٢٤	٨	١٦	
	٤	٣٢	٢٠	٧١	٣٥	٢١	١٥	٥	١٣	٥	١٠	١٠	١٠	٩	١٣	٨	١٧	٧	١٤	
	٥	٢٣	١٥	٤١	٢٠	١١	٨	٤	١٠	٣	٦	٧	٧	٥	٧	٢	٤	٥	١٠	
كثرة الشعب	١	٤٢	٢٦	٣٨	١٩	٣٤	٢٣	٦	١٥	٩	١٨	٢١	٢٢	١٩	٢٤	١٤	٣٠	٩	١٨	١٦,٢٦
	٢	٤٣	٢٧	٦١	٣٠	٣٦	٢٥	١٤	٣٦	١٨	٣٦	٣٣	٣٤	٢١	٣١	١٢	٢٦	١٥	٣١	
	٣	٢٤	١٥	٣٦	١٨	٢٨	١٩	٦	١٥	١١	٢٢	١٥	١٦	١١	١٦	٩	١٩	٨	١٦	
	٤	٣٦	٢٣	٤١	٢٠	٣١	٢١	٧	١٨	٨	١٦	١٣	١٤	١٠	١٥	٧	١٥	١٠	٢٠	
	٥	١٣	٨	٢٥	١٢	١٦	١١	٦	١٥	٥	١٠	١٤	١٥	٦	٩	٤	٩	٧	١٤	
نوافسر المراجع	١	٤١	٢٦	٤٨	٢٤	٣٠	٢١	٧	١٨	٨	١٦	٢٧	٢٨	١٥	٢٢	٩	١٩	١٠	٢٠	٣١,٣١
	٢	٣٢	٢٠	٥٣	٢٧	٢٥	١٧	١٠	٢٦	١٦	٣٢	٢١	٢٢	١٦	٢٤	٤	٩	١٣	٢٧	
	٣	٣٣	٢١	٣٨	١٩	٣٦	٢٧	١١	٢٨	١٢	٢٤	١٩	٢٠	٢١	٣١	١٨	٣٩	١٢	٢٤	
	٤	٢٧	١٧	٣٢	١٦	٢٥	١٧	٥	١٣	٦	١٢	١٢	١٢	٩	١٣	٦	١٣	٦	١٢	
	٥	٢٥	١٦	٣٠	١٥	٢٦	١٨	٦	١٥	٩	١٨	١٧	١٨	٦	٩	٩	١٩	٨	١٦	
توصية الأصدقاء	١	٥١	٣٢	٦٢	٣١	٣٦	٢٥	١٢	٣١	١٥	٣٠	٢٣	٢٤	٢٠	٣٠	١٢	٢٦	١٥	٣١	١٤,٦٢
	٢	٤٠	٢٥	٥٤	٢٧	٣٨	٢٦	١١	٢٨	١١	٣٢	٢١	٢٢	١٩	٢٨	١٠	٢٢	١٣	٢٧	
	٣	٢٧	١٧	٢٨	١٤	٢٨	١٩	٦	١٥	١٣	٢٦	٢٣	٢٤	١٤	٢١	١٢	٢٦	٩	١٨	
	٤	٢٧	١٧	٣٢	١٦	٢٧	١٩	٤	١٠	٧	١٤	١٥	١٦	٨	١٢	٨	١٧	٥	١٠	
	٥	١٣	٨	٢٥	١٢	١٦	١١	٦	١٥	٥	١٠	١٤	١٥	٦	٩	٤	٩	٧	١٤	

العوامل	الاستجابات	الآداب ١٥٨		التربية ٢٠١		العلوم الإدارية ١٤٥		الزراعة ٣٩		الصيدلة ٥١		الطب ٩٦		العلوم ٦٧		الهندسة ٤٦		ع. الحاسب والمعلومات ٤٩		قيمة كا٢
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
إكمال ساعات التسجيل	١	٤٣	٢٧	٤١	٢٠	٤٤	٣٠	٩	٢٣	١٨	٣٦	٩	٩	٢٧	٤٠	١٥	٢٣	١٢	٢٤	٨٠,٦٨**
	٢	٣٤	٢٢	٣٩	١٩	٣١	٢١	٩	٢٣	١٠	٢٠	١٨	١٩	١١	١٦	٩	١٩	١٠	٢٠	
	٣	٤٩	٣١	٨٢	٤١	٥٨	٤٠	١٠	٢٦	١٢	٢٤	٢٠	٢١	٨	١٢	٧	١٥	١٣	٢٧	
	٤	٢١	١٣	٣٠	١٥	٩	٦	٦	١٥	٧	١٤	٣١	٣٢	١٦	٢٤	٦	١٣	٩	١٨	
	٥	١١	٧	٩	٤	٣	٢	٥	١٣	٤	٨	١٨	١٩	٥	٧	٩	١٩	٥	١٠	
أسلوب التقويم	١	٥١	٣٢	٧٨	٣٩	٥٥	٣٨	٩	٢٣	١٥	٣٠	٢٥	٢٦	٢٠	٣٠	١١	٢٤	١٠	٢٠	٢٢,٠٤
	٢	٤٧	٣٠	٥٧	٢٨	٣٩	٢٧	١٠	٢٦	١٢	٢٤	٢٢	٢٣	١٨	٢٧	١٢	٢٦	١٦	٣٣	
	٣	٢٤	١٥	٢٩	١٤	٢٠	١٤	٩	٢٣	١٣	٢٦	٢٤	٢٥	١٥	٢٢	٩	١٩	١٢	٢٤	
	٤	١٧	١١	٢٠	١٠	١٨	١٢	٥	١٣	٧	١٤	١٥	١٦	٨	١٢	٧	١٥	٥	١٠	
	٥	١٩	١٢	١٤	٨	١٣	٩	٦	١٥	٤	٨	١٠	١٠	٦	٩	٧	١٥	٦	١٢	
سمة ثقافة الأستاذ	١	٢٣	٢١	٦٧	٣٣	٢٩	٢٠	٥	١٣	١٦	٣٢	١٦	١٧	٢٤	٣٦	٩	١٩	٦	١٢	٧٧,٦١**
	٢	٤٤	٢٨	٥٩	٣٠	٢٦	١٨	٦	١٥	١٤	٢٧	١٨	١٩	١٠	١٥	١٢	٢٦	٩	١٨	
	٣	٣٤	٢٢	٢٧	١٣	٣١	٢١	٩	٢٣	١٢	٢٤	٢٣	٢٤	٨	١٢	٧	١٥	١٠	٢٠	
	٤	٣٠	٢٠	٢٧	١٣	٣٢	٢٢	١٠	٢٦	٦	١٢	١٠	١٠	١٦	٢٤	٨	١٧	١٣	٢٧	
	٥	١٧	١١	٢١	١٠	٢٧	١٩	٩	٢٣	٣	٦	٢٩	٣٠	٩	١٣	١٠	٢٢	١١	٢٢	
خبرات جديدة	١	٥٦	٣٥	٨٧	٤٣	٤٧	٣٢	١٦	٤١	١٩	٣٧	٢٩	٣٠	٣٠	٤٥	١٤	٣٠	٢٠	٤١	١٨,٤٢
	٢	٤٢	٢٦	٤٥	٢٢	٣٨	٢٦	٧	١٨	١١	٢٢	٢١	٢٢	١٦	٢٤	١١	٢٤	٩	١٨	
	٣	٢٥	١٦	٣٠	١٥	٢٦	١٨	٦	١٥	٩	١٨	١٧	١٨	٦	٩	٩	١٩	٨	١٦	
	٤	١٩	١٢	٢٠	١٠	٢٣	١٦	٦	١٥	٦	١٢	١٥	١٦	٩	١٣	٧	١٥	٧	١٤	
	٥	١٦	١٠	١٩	٩	١١	٨	٤	١٠	٦	١٢	١٤	١٥	٦	٩	٥	١١	٥	١٠	
عدم توافر مقررات حرة	١	٢٤	١٥	٢٩	١٤	٣٧	٢٦	١٠	٢٦	١٤	٢٧	٢٧	٢٨	٢٣	٣٤	١٢	٢٦	١٦	٢٧	١٢٩,٩٢***
	٢	٤٣	٢٧	٢٤	١٢	٣٠	٢١	٧	١٨	٨	١٦	٢٣	٢٢	١٥	٢٢	٩	١٩	٩	١٨	
	٣	٦	٤	١٢	٦	٢٩	٢٠	٣	٧	١٦	٣٢	١٩	٢٠	٩	١٦	٧	١٥	٤	٨	
	٤	٣٨	٢٤	٥٨	٢٩	١٧	١٢	١٢	٣١	٧	١٤	٢٠	٢١	١٣	١٩	١٢	٢٦	١٢	٢٤	
	٥	٤٧	٣٠	٧٨	٣٩	٣٢	٢٢	٧	١٨	٦	١٢	٨	٨	٧	١٠	٦	١٣	١١	٢٢	

ملحق رقم ٣ . توصيف المقررات التربوية التي يطرحها قسم التربية بجامعة الملك سعود.

يطرح قسم التربية ستة عشر مقررًا يمكن لطلبة جامعة الملك سعود أن يختاروا ساعاتهم الحرة من بينها [٢٥ ، ص ص٥٩-٦٠]، وفيما يلي وصف لها:

ا) أصول التربية الإسلامية: ويتناول هذا المقرر مفهوم التربية وغاياتها وأهدافها ووسائلها ومجالاتها من منظور إسلامي في محاولة للوقوف على أصول التربية الإسلامية ودورها في بناء الدولة الإسلامية.

ب) مبادىء البحث التربوي: ويتناول مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في التربية مع تدريب الطلاب على إعداد التقارير وأوراق البحوث بعمق يتناسب مع المستوى الجامعي.

جـ) المدرسة والمجتمع: ويهدف إلى تحديد الإطار النظري للعلاقة بين المدرسة والمجتمع وإبراز دور المدرسة نحو المؤسسات الاجتماعية وكيفية تنظيم المجتمع المدرسي.

د) تعليم الكبار: ويتناول المقرر طبيعة تعليم الكبار وفلسفته، ويبرز خصائص الكبار والأساليب والطرق المناسبة لتعليمهم والمفاهيم الأساسية في إرشادهم.

هـ) علم الاجتماع التربوي: ويتناول التربية كظاهرة اجتماعية والمدرسة كمؤسسة اجتماعية بهدف تمكين الطالب من رؤية التربية والمدرسة في إطار القوى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية بالمجتمع.

و) تاريخ التربية الإسلامية: ويهدف إلى اطلاع الطلاب على منجزات التربية الإسلامية عبر القرون، مع إبراز إسهامات رواد التربية الإسلامية وكبار مفكريها في إثراء الفكر التربوي بآرائهم التربوية.

ز) التعليم الابتدائي: ويتناول سيكولوجية الطفل في المدرسة الابتدائية وأفضل الطرق التربوية المؤدية إلى إنجاح العملية التربوية في المدرسة الابتدائية مع إبراز تاريخ التعليم الابتدائي في المملكة وتطوره والمشكلات التي تواجهه.

حـ) التعليم الثانوي: ويتناول أهداف التعليم الثانوي وأهميته وأنماطه في بعض البلاد المتقدمة بصفة عامة وفي الدول العربية بصفة خاصة مع إبراز تاريخ التعليم الثانوي في المملكة وتطوره والمشكلات التي تواجهه.

ط) استراتيجية التعليم الفني: ويتناول تطور التعليم الفني في المملكة بخاصة وفي الوطن العربي بعامة، مع إبراز دور التعليم الفني في تدريب الأيدي العاملة وفي تحقيق التنمية الشاملة مع التركيز على المشكلات التي تواجه التعليم الفني في المملكة وحلولها.

ي) التربية المقارنة: ويهدف إلى تزويد الطلاب بأفكار عامة عن طبيعة التربية المقارنة وتطورها وأهمية الدراسات المقارنة حتى يكونوا أكثر فهمًا وتبصرًا بأنظمتهم التعليمية وأكثر استعدادًا للإسهام في

حل المشكلات التربوية التي يعاني منها مجتمعهم.

ك) نظم التعليم في المملكة العربية السعودية والعالم العربي: ويهدف المقرر إلى تزويد الطلاب بدراسة نسقية متكاملة عن نظم التعليم الحديث في المملكة والعالم العربي وإبراز المشكلات التربوية التي تعاني منها تلك النظم.

ل) التخطيط التربوي: ويهدف إلى تزويد الطالب بالأسس النظرية في التخطيط التربوي مع تنمية مهاراته وتدريبه على النواحي التطبيقية للتخطيط مع إبراز فلسفة التخطيط التربوي في المملكة ومشكلاته.

م) الإدارة المدرسية: ويتناول المعلومات والمهارات الأساسية اللازمة لإدارة المدرسة مع إبراز المهام الإدارية والفنية لمدير المدرسة في المملكة العربية السعودية وعلاقة المدرسة بالسلطات التعليمية المحلية والمركزية، وإثارة بعض المشكلات الإدارية التي تواجه المدرسة السعودية والحلول المناسبة لها.

ن) الإشراف التربوي: ويهدف إلى توضيح مفهوم الإشراف التربوي الحديث والتعرف على أساليبه وأنواعه ودوره في تحسين العملية التعليمية وتحقيق النمو المهني للمعلمين وتقويم الكفاية الإنتاجية للمعلم.

س) مشكلات تربوية: يتناول المشكلات الرئيسة التي تواجه التعليم في المملكة العربية السعودية واقتراح الحلول المناسبة لها.

ع) فلسفة التربية: ويهدف إلى تعريف الطلاب بالمدارس الفكرية والفلسفية المختلفة في التربية وموقفها من قضايا التربية والتعليم مع إبراز آراء الفلاسفة القدماء والمسلمين والمحدثين في التربية.

المراجـــــــــع

[١] البسام، عبدالعزيز. *دور كليات التربية في تطوير التعليم العالي في الوطن العربي*. الرياض: الندوة الثانية لكليات التربية في العالم العربي، ٢٢-٢٦/٤/١٩٧٨م، ١٩٧٩م.

[٢] مرسي، محمد منير. *التعليم الجامعي المعاصر: قضاياه واتجاهاته*. القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٧م.

[٣] العيسوي، عبدالرحمن. *تطوير التعليم الجامعي العربي*. الإسكندرية: منشأة المعارف، د. ت.

[٤] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. *أنماط التعليم العالي في الوطن العربي*. دمشق: المركز العربي لبحوث التعليم العالي، ١٩٨٦م.

[٥] رضا، محمد جواد. «*نظام المقررات وطرق التدريس الجامعية*.» الحلقة الدراسية حول نظام المقررات.» والسياسات التعليمية في جامعة الكويت، فبراير ١٩٧٥م.

[٦] رضا، محمد جواد. *الإصلاح الجامعي في الخليج العربي*. الكويت: شركة الربيعان، ١٩٨٤م.

[٧] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . «المؤتمر العام للمسئولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية . » *على الطريق*، الكويت، ع١، س١ (ديسمبر ١٩٧٨م).

[٨] بلبع، شفيق إبراهيم . «**نظام الساعات المعتمدة: الوحدات الدراسية** . » دراسة غير منشورة مقدمة إلى المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، شعبة التعليم الجامعي، القاهرة، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ١٩٨٣م.

[٩] The University of Texas at Arlington. *Undergraduate Catalog*, 3, No. 3. Arlington, TX: Univ. of Texas at Arlington, 1980.

[١٠] Fairleigh Dickinson University. *Undergraduate Studies Bulletin 1981 - 1982.* Rutherford, N.J.: Fairleigh Dickinson University, 1981.

[١١] القاسم، صبحي . «**نظام الساعات المعتمدة: فوائده ومشاكله** . » دراسة غير منشورة مقدمة إلى المؤتمر العام للمنظمة العربية للمسجلين وضباط القبول بالجامعات العربية، الرياض ١٧-٢١ ديسمبر ١٩٧٧م، ندوات المنظمة العربية، ١٩٧٨م.

[١٢] زيدان، محمد مصطفى . *النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية* . جدة: دار الشروق، ١٩٨٦م.

[١٣] خياط، عابدية إسماعيل . *دور التعليم العالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية* . جدة: دار البيان العربي، ١٩٨٣م.

[١٤] Davis, J.R. "The Changing College Calender." *Journal of Higher Education*, 43 No. 2 (Feb. 1982), 125-42.

[١٥] المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة الملك عبدالعزيز. *لائحة الدراسة في جامعة الملك عبدالعزيز*. جدة: مطابع سحر، ١٤٠٠هـ.

[١٦] Lamont, T. "The Credit Hour System of Education: Its Origin and Evolution." *Seminar on the Credit Hour System and Higher Education in the Arab World Cairo, April 12-14, 1977.* Cairo: American University in Cairo, 1978.

[١٧] Burn, B. *The American Academic Credit System: Structure of Studies and Place of Research in Mass Higher Education*. Paris: OECD, 1974.

[١٨] علام، محمد عبدالخالق . «فكرة عامة عن نظام الساعات المعتمدة ومميزاته . » *ندوات نظام الساعات المعتمدة* . عمان: الجامعة الأردنية، ١٩٨١م.

[١٩] Gerhard, D. "The Emergence of the Credit System in American Education Considered as a Problem of Social and Intellectual History." *American Association of University Professors Bulletin*, 41 (1955), 97 - 188.

[٢٠] خيري، عزت محمد. «نظام المقررات والوحدات الدراسية وتطبيقه في كلية العلوم بجامعة الكويت.» اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة. سلسلة ندوات دراسات العلوم الأساسية. *الندوة الثانية لكليات العلوم بالجامعات العربية، عمان، ٢٣-٣٠ اكتوبر ١٩٧٦م.*

[٢١] حمدان، عبدالرحيم أحمد. «نظام الساعات المعتمدة بين النظرية والتطبيق.» دراسة مقدمة إلى المؤتمر الثالث للمنظمة العربية للمسئولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية، أبو ظبي ١٣-١٦ ديسمبر ١٩٨٠م. مستخلصة من *ندوات المنظمة العربية للمسئولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية*. أبو ظبي: جامعة الإمارات العربية، ١٩٨٢م، ص ص٤٦-٦١.

[٢٢] عباس، علي عبدالله ومصطفى عبدالماجد. «جامعة الخرطوم ونظام الساعات المعتمدة.» دراسة مقدمة إلى المؤتمر الرابع للمسئولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية، الخرطوم ١٣-١٦ مارس ١٩٨٢م. مستخلصة من *ندوات المنظمة العربية للمسئولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية*. الخرطوم: جامعة الخرطوم، ١٩٨٣م. ص٧٨-١٠٣.

[٢٣] Lewis, L. "The Credit System in Colleges and Universities." *New Dimensions in Higher Education*, No. 29. Washington: U.S Government Printing Office, 1971.

[٢٤] Oliver, D. "Advising in the Credit System." *Seminar on the Credit Hour System and Higher Education in the Arab World, Cairo, April 12-14, 1977.* Cairo: American University in Cairo, 1978, pp. 132-54.

[٢٥] جامعة الملك سعود. *دليل الجامعة*. الرياض: إدارة الدراسات والتنظيم، ١٤١٢هـ.

[٢٦] عاقل، فاخر. *أسس البحث العلمي*. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩م.

[٢٧] جامعة الملك سعود، الإدارة العامة للحاسب الآلي ونظم المعلومات. *خلاصة توزيع طلاب كليات الجامعة بالرياض (مرحلة البكالوريوس) حسب المستويات الدراسية والجنس في العام الجامعي ١٤١٢هـ*. الرياض، ١٤١٢هـ.

Factors Affecting Students' Choices of Education Subjects as Elective Courses at King Saud University

Mostafa M. Metwally
Associate Professor, Department of Education, College of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia

Abstract. University education in Arab countries has witnessed several developments such as the application of both elective and credit hour systems, paying attention to individual differences and giving a large degree of freedom to the students in choosing their subject matters.

This study aims at defining factors that influence the students' choices to study the education subjects as elective courses, to point out which of these subjects gained the students' interest and to examine the significance of sex, level of enrollment, and speciality on the respondents' views.

The study comprises four sections: the first deals with its particulars, the second reviews the previous research in this respect, the third discusses the procedures of the empirical study, and the fourth section analyses the results and sets its conclusion and recommendations.

A questionnaire was answered by a random sample of 983 male and 561 female students representing nine colleges at King Saud University in Riyadh.

The study reveals that education subjects were preferred as elective courses. Both the foundations of Islamic education and the principles of educational research gained the students' interest. The study points out that raising the accumulative average, the acquisition of new experiences, the simplicity and excitation of educational subjects, and their style in assessment are the predominant factors behind choosing education subjects as elective courses. It also reveals that there are significant differences among the respondents' views because of their sex and speciality.